باب المكاتبة والمذاكرة

(لغة العرب) حينما كتب الشاب الاديب ابرهيم حلمى افندى مقالة فى قبائل اهل البادية المنتشرة بين سامراء وبغداد سالنا عبد الرزاق بك الشاوى فى دجيل اذا كان ما كتبه كاتبنا البغدادى صحيحاً فاجابنا بما يلى وقد نسينا رسالته بين الاوراق فوقعت بيدنا الآن وهى هذه :

بنو تميم

بنو تميم القاطنون فى شرقى ناحية (بلد) يربون فى الحقيقة على الف رجل جعل لهم حضرة الكاتب رئيساً واحداً . والحال انهم على ثلاث فرق : فرقة كبيرة وهى فرقة (البوحشمة) وعدد رجالها خمسمائة ورئيسها حسين الثامر وهم من اهل السنة . والفرقة الثانية (البوحسان) ورئيسهم مطلق بن عباس السبتى . وعدد ابطالها مائتان . والفرقة الثالثة (العتابة) وعدد صناديدها ثمانمائة . ورئيسها حاتم بن هذال الشوكة . وهاتان الفرقتان شيعيتان . واما النازلون بجذائهم فى الجانب الشرقى من دجلة فهم من بنى تميم ايضا لكن يقال لهم الشريفات وعدد رجالهم مئتان . ورئيسهم ابن مراح . والفرق الثلاث الاولى تزرع على الكرود فى اراضى (الخضيرة) فى شرقى قرية (بلد) واما الفرقة الرابعة (فرقة الشريفات) فتزرع ايضا زرع الكرود لكن فى اراضى (الدوجمة).

المجمع

تقدير الكاتب ان رجال هذه القبيلة ١٢٠٠ هو صحيح لكنهم على عدة فرق . الفرقة الاولى (الطعيمة) ورئيسهم على الحمد الظاهر . والفرقة الثانية (الطرفاء) ورئيسهم سلطان المحمد . والفرقة الثالثة (العطيش) ورئيسهم وائل الثلجى والفرقة الرابعة (الغضيب) ورئيسهم مشووع الفلاح . والفرقة الخامسة (العذبة) ورئيسهم محمد المهدى . والفرقة السادسة (الرواشد) وليس لهم رئيس لكنهم يخضعون لمحمد المهدى . والفرقة السابعة (الجسات) ورئيسهم ابن حسين القرنوص . والفرقة الثامنة (الرفيعات) ورئيسهم حميس السنبل . والفرقة التاسعة (العويسات) وليس لهم رئيس لكنهم قريبون من فرقة الجسات وتحت

نظارتهم ... وهؤلاء جميعهم ينزلون مابين دجلة ونهر دجيل . ويزرع بعضهم سقياً على الكرود والبعض الآخر يمنون بتربية المواشي كماذكر حضرة الكاتب وعدد الجميع كماذكر آنفا . وهو فوق كل ذي عليم .

دجيل عبد الرزاق الشاوي الشامري

اسئلة واجوبة

اللامركزية والمركزية اوالانتباذ والاحتياش

سألنا احد الادباء : هل في اللغة العربية لفظتان ترادفان المركزية واللامركزية اللتين تفيدان الكلمتين الفرنسويتين Centralité و Non-centralité

قلنا : ان اريد بمرادفين عربيين قديمين للاعجميتين الحديثتين فليس في العربية شيء من ذلك . لان اجدادنا لم يضعوا اسماء لاشياء لم توجد . واما ان اريدت لفظتان تؤخذان من اللغة العربية وتفيدان فائدة اللفظتين الغربيتين فالعربية غنية بهما وبامثالهما ويقابل المركزية لفظة « التحاوش والاحتياش » قال في التاج . احتوشوا على فلان : جعلوه وسطهم كتحاوشوه بينهم وكذلك احتوشوا فلاناً وعليه من جعل الاستانة مركزاً للعقد والحل فقد احتوشها اواحتوش عليها اوتحاوشها . ... واما اللامركزية فيقابلها في لغتنا الفصحى : « الانتباذ » قال اصحاب الدواوين اللغوية : انتبذ فلان : اعتزل وتحى ناحية . يقال : انتبذ مكاناً : اتخذه بمعزل يكون بعيداً عن القوم . ومن هذا المعنى تنتبذ مدينة من المدن مثلا اى تتخذ بمعزل تكون بعيدة عن قوم المدينة الكبرى وهو مايراد باللامركزية .

ومع وضوح هذين اللفظين وصحة استعمالهما وقيامهما مقام الكلمتين الحديثتين لا نرى حاجة الى استعمالهما لاسباب : منها : ١ ان اللفظتين المركزية واللامركزية قد انتشرتا بين القوم وفشا استعمالهما كل الفشو ٢ . ان هاتين اللفظتين وان كانتا معربتين عن الافرنجيتين تعريباً معنوياً الا انهما لا تخالفان مناحي العرب وان انكرها قوم . ٣ . ان في لفظة الاحتياش بعض الغرابة والخشونة لا تجدها في لفظة